البروتكولات.. قراءة تطبيقية!!

اليهود.. وكيف يسيطرون على العالم

نتناول هنا حجم السيطرة اليهودية على الاقتصاد العالمي.. ومن ثم كيف يحكمون سياسات العالم الاقتصادية.. وهى رؤية تطبيقية لمخططاتهم التى قرأناها في البروتوكولات.

والمعروف أن الذي يملك الاقتصاد أو المال هو الذي يحكم فعلاً.. لا سيما في ظل النظام الرأسمالي الذي يضع السياسة في خدمة الاقتصاد.. وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

ولليهود مهارة متميزة في اكتناز المال واستغلاله على أحسن الوجوه في سبيل الاستغلال والسيطرة.. وحول هذه القضية تدور مباحث الكتاب.

فنظام الربا إنتاج يهودي.. والربا حقيقة أساسية من حقائق هذا العصر..

ولكن الأشد فظاعة أن يمتلك المرابي موقع القيادة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. ومن مظاهر تطور مسيرة الاقتصاد الدولي المعاصر ظهور الشركات متعددة الجنسيات اليهودية.. وأن أعمالها تنتشر الآن على اتساع العالم كله حيث تبني المصانع.. وتبيع منتجاتها في عديد من الدول المختلفة.. وهي تمارس سلطة مركزية كاملة من البلد الأصلي على فروعها المنتشرة في أنحاء العالم.. فضلاً عن الاقتصاد الخفي اليهودي.. وهو الاقتصاد الموازي غير الرسمي ولا النظامي.. يعمل في الظلام ويسمى بالاقتصاديات السوداء.

ومن هذا المنطلق يسعى اليهود لإقامة سوق شرق أوسطي.. لا سيما بعد السلام بين العرب وإسرائيل.. إذ أن الحدود المفتوحة بين إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية.. وإسرائيل والأردن سوف تتيح للسلع الإسرائيلية الوصول إلى كافة دول الشرق الأوسط سواء حملت علامة إسرائيلية أو تم تسويقها من خلال تغليف يحمل اسم شركة فلسطينية أو أردنية.

وإذا ألقينا نظرة شاملة على مراحل تطور الكيان الصهيوني من خلال العقود اللاحقة على ظهور البروتوكولات سنجده قائماً على بناء اقتصاد وتقنية علمية وعسكرية ليمارس اليهود من خلالها دورهم التوسعي الذى يتجاوز حدودهم الجغرافية.. وحاجات المستوطنين المقيمين فيه.

عائلة روتشيلد وكيف سيطرت على العالم؟

عائلة روتشيلد هي إحدى العائلات ذات الأصول اليهودية الألمانية.. تأسست على يد إسحق إكانان.. وأما لقب "روتشيلد" فهو يعني "الدرع الأحمر".. في إشارة إلى "الدرع" الذي ميز باب قصر مؤسس العائلة في فرانكفورت.. ففي القرن السادس عشر.. قام تاجر العملات القديمة ماجيراشيل (أمشيل) روتشيلد عام ١٨٢١ بتنظيم العائلة ونشرها في خمس دول أوروبية.. حيث أرسل أولاده الخمسة إلى إنجلترا.. وفرنسا.. وإيطاليا.. وألمانيا.. والنمسا.. بعد أن استدعاهم وأوكل لهم مهمة السيطرة على أهم بلدان العالم آنذاك باسم الحكومة اليهودية العالمية.. كما قام بتأسيس مؤسسة مالية لكل فرع للعائلة في تلك الدول مع تأمين ترابط وثيق بينها.. ووضع قواعد تسمح بتبادل المعلومات ونقل الخبرات بسرعة عالية بين هذه الفروع مما يحقق أقصى درجات الفائدة والربح.. وكانت ألمانيا من نصيب (أتسليم) والنمسا من نصيب (سالمون) وحاز (ناتان) على بريطانيا و(جيمز) على فرنسا أما (كارل) فكان الفاتيكان من نصيبه.. وأخبرهم أبوهم بأن القيادة السرية قد اتخذت قراراً بتسليم القيادة لواحد منهم سيعرفون اسمه فيما بعد.. كما وضع قواعد صارمة لضمان ترابط العائلة واستمرارها فكان الرجال لا يتزوجون إلا من يهوديات.. ولابد أن يكنّ من عائلات ذات ثراء ومكانة.. بينما تسمح

القواعد بزواج البنات من غير اليهود.. وذلك على أساس أن معظم الثروة تنتقل إلى الرجال.. وبالتالي تظل الثروة في مجملها في أيد يهودية.. واستغلت عائلة روتشيلد ظروف حروب نابليون في أوروبا.. وذلك عن طريق دعم آلة الحرب.. حيث كان الفرع الفرنسي يدعم نابليون ضد النمسا وإنجلترا.. بينما الفروع الأخرى للعائلة تدعم الحرب ضد نابليون.. ومن خلال ذلك تمكنت من تهريب البضائع بين الدول وحققت أرباحاً طائلة.. وعندما انتهت معركة واترلو بانتصار إنجلترا على فرنسا علم الفرع الإنجليزي بنتيجة تلك المعركة قبل أي شخص في إنجلترا فما كان من "نيثان" إلا أن جمع أوراق سنداته وعقاراته في حقيبة ضخمة.. ووقف بها مرتدياً ملابس رثة أمام أبواب البورصة في لندن قبل أن تفتح أبوابها.. ورآه أصحاب رؤوس الأموال.. فسألوه عن حاله.. فلم يجب بشيء.. وما إن فتحت البورصة أبوابها حتى دخل مسرعاً وباع كل سنداته وعقاراته.. ونظراً لعلم الجميع بشبكة المعلومات الخاصة بمؤسسته.. ظنوا أن المعلومات وصلته بهزيمة إنجلترا.. فأسرع الجميع يريدون بيع سنداتهم وعقاراتهم.. وأسرع "نيثان" من خلال عملائه السريين بشراء هذه السندات والعقارات بأسعار زهيدة.. وقبل الظهر وصلت أخبار انتصار إنجلترا على فرنسا فعادت الأسعار إلى الارتفاع وبدأ يبيع ما اشتراه محققاً ثروة طائلة.. وكانت مؤسسات روتشيلد - كما هي حال المؤسسات اليهودية- تعمل بصورة أساسية في مجال التجارة والسمسرة.. ولكن تجربة بناء سكة حديد في إنجلترا أثبتت فاعليتها وفائدتها الكبيرة لنقل التجارة من ناحية.. وكمشروع استثماري في ذاته من ناحية أخرى.. وبالتالي بدأت الفروع الأوروبية للعائلة بإنشاء شركات لبناء سكك حديدية في كافة أنحاء أوروبا.. ثم بناء السكك على طرق التجارة العالمية.. لذا كان حثهم لحكام مصر على قبول قرض لبناء سكك حديدية من الإسكندرية إلى السويس.. كما بدأت مؤسسات روتشيلد تعمل في مجال الاستثمارات الثابتة مثل: مصانع الأسلحة.. السفن.. الأدوية.. شركة الهند الشرقية.. وشركة الهند الغربية.. وهي التي كانت ترسم خطوط امتداد الاستعمار البريطاني والفرنسي والهولندي وغيره.. حيث أن مصانع الأسلحة تمد الجيوش بالسلاح ثم شركات الأدوية ترسل الأدوية

لجرحى الحرب ثم خطوط السكك الحديدية التي تعيد بناء ما هدمته الحرب.. وبالتالي أصبحت الحروب استثماراً وديوناً للدول فقد أقرضت هذه العائلة ١٠٠ مليون جنيه لحروب نابليون.. ومن ثم موّل الفرع الإنجليزي الحكومة الإنجليزية بمبلغ ١٦ مليون جنيه إسترليني لحرب القرم (وتكرر هذا السيناريو في الحرب العالمية الثانية) كما قدّمت تمويلاً لرئيس الحكومة البريطانية "ديزرائيلي" لشراء أسهم قناة السويس من الحكومة المصرية عام ١٨٧٥ وفي نفس الوقت كانت ترسل مندوبيها إلى مصر وتونس وتركيا لتشجيعها على الاقتراض للقيام بمشروعات تخدم بالدرجة الأولى استثماراتهم ومشروعاتهم وتجارتهم.. ولحماية استثماراتهم بشكل فعال انخرطوا في الحياة السياسية في كافة البلاد التي لهم بها فروع رئيسة.. وصاروا من أصحاب الألقاب الكبرى بها (بارونات.. لوردات... إلخ).. كما كان للأسرة شبكة علاقات قوية مع الملوك ورؤساء الحكومات.. فكانوا على علاقة وطيدة مع البيت الملكي البريطاني.. وكذلك مع رؤساء الحكومات الإنجليزية مثل "لويد جورج".. وكذلك مع ملوك فرنسا.. سواء ملوك البوربون.. أو الملوك التاليين للثورة الفرنسية.. وصار بعضهم عضواً في مجلس النواب الفرنسي.. وهكذا في سائر الدول.. تبنت عائلة روتشيلد فكرة إقامة دولة يهودية في فلسطين لسببين: أولاً هجرة مجموعات كبيرة من اليهود إلى أوروبا.. وهذه المجموعات رفضت الاندماج في مجتمعاتها الجديدة.. وبالتالي بدأت تتولّدُ مجموعة من المشاكل تجاههم.. فكان لا بد من حل لدفع هذه المجموعات بعيداً عن مناطق المصالح الاستثمارية لبيت روتشيلد.. ثانياً: ظهور التقرير النهائي لمؤتمرات الدول الاستعمارية الكبرى في عام ١٩٠٧ م.. والمعروف باسم تقرير بازمان –وهو رئيس وزراء بريطانيا حينئذ- الذي يقرر أن منطقة شمال إفريقيا وشرق البحر المتوسط هي الوريث المحتمل للحضارة الحديثة –حضارة الرجل الأبيض- ولكن هذه المنطقة تتسم بالعداء للحضارة الغربية.. ومن ثم يجب العمل على تقسيمها.. وعدم نقل التكنولوجيا الحديثة إليها.. وإثارة العداوة بين طوائفها.. وزرع جسم غريب عنها يفصل بين شرق البحر المتوسط والشمال الإفريقي.. ومن هذا البند الأخير ظهرت فائدة إقامة دولة يهودية

في فلسطين فتبنى آل روتشيلد هذا الأمر ووجدوا فيه حلاً مثالياً لمشاكل اليهود في أوروبا.. وكان "ليونيل روتشيلد" (١٨٦٨- ١٩٣٧م) هو المسؤول عن فروع إنجلترا.. وزعيم الطائفة اليهودية في إنجلترا وتقرب إليه كل من حاييم وايزمان - أول رئيس لإسرائيل فيما بعد- وناحوم سوكولوف ونجحا في إقناعه في السعي لدى حكومة بريطانيا لمساعدة اليهود في بناء وطن قومي لهم في فلسطين.. ولم يتردد ليونيل بل سعى بالإضافة لاستصدار وعد بلفور إلى إنشاء فيلق يهودي داخل الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى.. وقام "جيمس أرماند روتشيلد" (١٨٧٨- ١٩٥٧) بجمع المتطوعين له ثم تولى رئاسة هيئة الاستيطان اليهودي في فلسطين.. وتولّى والده تمويل بناء المستوطنات اليهودية في فلسطين والمشاريع الستعمارية ومنهاومن مبنى الكنيست الإسرائيلي القائم حتى الآن في القدس.. كان "إدموند روتشيلد" (١٨٤٥- ١٩٣٤م) - رئيس الفرع الفرنسي- من أكبر الممولين للنشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين.. ودعم الهجرة اليهودية إليها.. فقام بتمويلها وحمايتها سواء سياسياً أو عسكرياً.. ثم تولى حفيده - ويسمى على اسمه "إدموند روتشيلد" (من مواليد ١٩٢٦) رئاسة لجنة التضامن مع إسرائيل عام ١٩٦٧ وقدّم استثمارات ضخمة لإسرائيل خلال فترة الخمسينيات والستينيات.. علاقة العائلة مع الفاتيكان.. وقدمت هذه العائلة خدمات مالية كبيرة للدولة البابوية الكاثوليكية (الفاتيكان).. ومهدت السبيل للإعلان الذي صدر عن الكنيسة الكاثوليكية بالفاتيكان "ببراءة اليهود من دم المسيح".. وبالتالي وقف كل صور "اللعن" في صلوات الكنائس الكاثوليكية في العالم.

والآن: ماذا عن ممتلكات اليهود العالمية التي يتحكمون من خلالها في الاقتصاد العالمي.

اليهود وصناعة السينما

- شركة (جولداين) يمتلكها اليهودي صاموئيل جولداين..
- وشركة (مترو) الشهيرة يملكها اليهودي لويس ماير..

وجميع هذه الشركات اليهودية يباع إنتاجها يومياً في العالم الإسلامي مع الأسف.. والتي تتمثل في أفلام الجريمة والعنف ومع ذلك تعرض منذ سنين طويلة في بلاد المسلمين.. وتعج بها صالات العرض والتليفزيون في كافة البلاد العربية والإسلامية .

و تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٩٠ في المائة من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي إنتاجاً و إخراج اً وتمثيلاً و تصويراً و مونتاجاً هم من اليهود.. واستغل السينمائيون اليهود في أمريكا قضية اضطهاد النازيين لليهود أبشع استغلال.. فأنتجوا عشرات الأفلام عنها.. وبالغوا في دعوى الظلم الذي ألحقته بهم لاستدرار العطف عليهم.. وإشغال الرأي العام العالمي وبخاصة الأمريكي بقضيتهم.. وفي ميدان أفلام المغامرات.. والأفلام العاطفية.. والتاريخية و الحربية.. يندر أن يخلو فيلم أو مسرحية من إسم يهودي ممثلاً كان أو مخرجاً أو فنياً.. أو منتجاً.

وفي بريطانيا وحدها يملك اللورد اليهودي (ليفونت) ٢٨٠ داراً للسينما.. ويقوم بنفسه بمشاهدة أي فيلم قبل عرضه.. واستغل نفوذه لمنع عرض فيلم يتكلم عن الرئيس الألماني النازي (هتلر) كان من تمثيل الممثل الشهير (إليك جينيس) بحجة أن الفيلم لم يكن عنيفاً كما يجب ضد النازية وبالشكل الذي يرضيه.

واليهود يعلمون جيداً أن أغلب رواد السينما هم من الشباب وصغار السن.. لذا يعملون على إثارة غرائزهم وإفساد أخلاقهم.. بما يقدمون لهم من أفلام الجنس والجريمة والسرقة و القتل.. كما أنهم من وراء أفلام الجنس التي توزع بين الأغنياء.. لذلك نجد أنه مؤخراً ومع انتشار الفضائيات والإنترنت بين جميع الطبقات في مختلف الشعوب - حتى الفقراء منهم - قد عمَّ وانتشر الانحلال بشكل كبير.

الفضائيات

ولا يخفى على أحد سيطرة اليهود شبه الكاملة على ذلك قطاع الفضائيات. الذى تتسيده شبكات التليفزيون الأمريكية كأقوى شبكات التليفزيون في العالم.. وسنجد أن اليهود هم من يسيطرون عليها سيطرة شبه تامة.. ففي الولايات المتحدة

الأمريكية يوجد ما بين ٧٠٠ إلى ١١٠٠ شبكة بث تليفزيوني.. ومن بينها ثلاث الشبكات تعتبر من أشهر شركات البث التليفزيوني في العالم.. وهذه الشركات الثلاثة يهودية خالصة.. منها شركة (أ. بي. سي) ورئيسها اليهودي (ليونار جونسون).. وشبكة التليفزيون (سي. بي. إس) يسيطرون عليها من خلال رئيسها ومالكها اليهودي (وليام فيليي).. والثالثة هى الأشهر عالمياًعلى الإطلاق ونعنى بها شركة (سى.إن.إن)

وهذه القنوات هي الموجه السياسي على الأقل لأفكار حوالي ٢٥٠ مليون مواطن أمريكي.. بالأضافة إلى مئات الملايين في أوروبا و كندا و بقية العالم.

وتبرز السيطرة اليهودية على برامج التليفزيون الأمريكي من خلال العديد من البرامج.. فقد قدمت شبكة (أ. بي . سي) مثلاً طيلة شهر فبراير عام ١٩٦٤ سلسلة من الحلقات الدينية عن شخصيات من العهد القديم قدمها راهب لوتري.. وكانت هذه الحلقات جزءاً من المخطط اليهودي لإقناع الرأي العام الأمريكي بأن اليهود يشتركون مع الأمريكيين في عقيدة واحدة.

كما قدمت نفس الشبكة برنامجاً و تقريراً عن جهاز المخابرات اليهودية (الموساد) على مدى أسابيع و بمعدل ٤ أيام في الأسبوع.. وكانت حلقات المسلسل تعج بالمديح لليهود.. و تظهرهم بمظهر الشجاعة والذكاء والتضحية.. وفي نفس الوقت الذي كانت فيه شبكة (إ. بي. سي) تبث حلقات الموساد.. كانت تبث أيضاً حلقات عن المظالم التي يزعم اليهود أن النظام النازي اقترفها في حقهم.. وبهذا الأسلوب الخبيث نجحت اليهودية في اكتساب تعاطف الرأي العام الأمريكي.

وفي أثناء الإجتياح اليهودي لدولة لبنان.. نشطت شبكات التليفزيون الأمريكية في تبني وجهة النظر اليهودية.. وعندما تكشفت أنباء مجزرة (صابرا و شاتيلا)[1] لعبت

(١) مذبحة صبرا وشاتيلا هي مذبحة نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ١٦ ١٩٨٢ واستمرت لمدة ثلاثة أيام على يد المجموعات الإنعزالية اللبنانية المتمثلة بالقوات اللبنانية الجناح العسكري لحزب الكتائب اللبناني في حينها و الجيش الإسرائيلي.. عدد القتلى في المذبحة لا يعرف بوضوح وتتراوح التقديرات بين ٣٥٠٠ و٥٠٠٠ قتيل من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل من السلاح.. أغلبيتهم من الفلسطينيين ولكن من بينهم لبنانيين

هذه الشبكات دوراً خبيثاً في تبرئة اليهود من التهم الموجهة إليهم.. ويحاول اليهود استقطاب أبطال المسلسلات التليفزيونية الشهيرة.. فيوجهون إليهم الدعوات لزيارة دولة اليهود على أرض فلسطين.. و يرتبون لهم مقابلات مع زعماءاليهود..

ومن هؤلاء الممثلين مثلاً أبطال مسلسل (دالاس) الشهير الذين قاموا بزيارة جماعية للكيان اليهودي حيث استقبلهم رئيس الوزراء اليهودي آنذاك (مناحيم بيجين)[1] والتقط معهم العديد من الصور التذكارية.. ومن هؤلاء الممثلين أيضاً الممثل (روجر مور) بطل المسلسل الشهير (القديس) الذي يعج بتصريحات كثيرة أطلقها من أجل تمجيداليهود.. فكافأه اليهود وأصدروا لأولمرهم إلى شركات الإنتاج السنمائية اليهودية لاحتضانه وتبنيه.. فإذا به يقفز فجأة ليعتلي عرش السينما العالمية من خلال بطولته لسلسلة أفلام (جيمس بوند) الشهيرة.

ومن الأفلام التليفزيونية التي تلوح منها رائحة الخبث اليهودي مسلسل بعنوان : تعلم اللغة الإنجليزية الذي عرضه التليفزيون البريطاني.. وتدور حلقاته حول خليط من الناس ينتمون إلى شعوب مختلفة ويجمعهم صف دراسي لتعليم اللغة الإنجليزية للأجانب.. وقد تعمد مخرج هذه السلسلةاليهودي على أن يحشر في الفيلم طالباً باكستانياً مسلماً.. وآخر هندياً من طائفة السيخ.. ولا يترك هذا الهندي الخبيث مناسبة إلا ويوجه فيها إهانته المتعمدة للباكستاني المسلم بصورةيقصد بها الإساءة للإسلام و المسلمين.. و قد

أيضاً.. في ذلك الوقت كان المخيم مطوق بالكامل من قبل الجيش الإسرائيلي الذي كان تحت قيادة ارئيل شارون ورافائيل أيتان أما قيادة القوات المحتله فكانت تحت إمرة المدعو إيلي حبيقة المسؤول الكتائبي المتنفذ.. وقامت القوات الإنعزالية بالدخول إلى المخيم وبدأت بدم بارد تنفيذ المجزرة التي هزت العالم ودونما رحمة وبعيدا عن الإعلام وكانت قد استخدمت الأسلحة البيضاء وغيرها في عمليات التصفية لسكان المخيم العزل وكانت مهمة الجيش الإسرائيلي محاصرة المخيم وإنارته ليلا بالقنابل المضيئة.

(١) من أشهر رؤساء الوزراء الإسرائيليين.. ومن بين مؤسسي الدولة اليهودية.. وشريك السادات في توقيع اتفاقية (كامب ديفيد) وُلِدَ في ١٦ أغسطس ١٩١٣ في روسيا البيضاء ودرس فيها حتى أنهى المرحلة الثانوية ومن ثمة سافر إلى بولندا في عام ١٩٣٨ حيث جامعة (وارسو) لدراسة القانون.. دخل بيجين إلى العمل الصهيونى من خلال منظمة "بيتار" اليهودية البولندية التي ترأسها في عام ١٩٣٩ وحصل على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع الرئيس المصري الراحل أنور السادات.. توفى في ٩ مارس ١٩٩٢.

تم عرض هذا المسلسل في كثير من تليفزيونات العرب مع الأسف.. وفي إحدى حلقات المسلسل يطلب الإنجليزي من الهندي إعطاءه مرادفاً لكلمة غبي.. فيسارع الهندي بإعطائه كلمة (مسلم) .

الولايات المتحدة.. بلد الدولار والحرية و الماسونية.. بلد اجتمع فيه ماهو أمريكي بما هو ماسوني.. بما هو يهودي خالص.. ليكونوا مزيجاً سيطر و لا يزال يسيطرإلى الآن على العالم.. سيطرة قوية.. وهنا عزيزي القارئ أحب أن أبين سيطرة اليهود على الولايات المتحدة الأمريكية.

يصف اليهودي المخضرم (أبا إيبان)[1] في كتابه قصة شعبي.. مدى تعاظم النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً ما نصه: لم يحدث في تاريخ اليهود.. إن كان لهم مثل هذا النفوذ الضخم الذي لهم الآن في أمريكا.. ذلك أن تأثيرهم الآن أكبربكثير من نسبتهم العددية.. والتي لا تزيد عن ثلاثة بالمائة من مجموع سكان الولايات المتحدة الأمريكية

(١) وبري سوليمون مائير إيبان (٢ فبراير ١٩١٥—١٧ نوفمبر ٢٠٠٢) وشهرته (أبا إيبان) هو الأخ غير الشقيق لحاييم هرتسوج الرئيس السادس لدولة إسرائيل.. دبلوماسي وسياسي إسرائيلي.. وُلِدَ في كيب تاون بجنوب أفريقيا.. ثم انتقل إلى إنجلترا في سن مبكرة.. شارك في اتحاد الشباب الصهيوني.. كما كان رئيساً لتحرير مجلة (الشباب والصهيونية) عند اندلاع الحرب العالمية الثانية انضم للعمل مع (حاييم فايتسمان) في المنظمة الصهيونية العالمية بلندن في ديسمبر عام ١٩٣٩ وبعد بضعة أشهر التحق بالجيش البريطاني كضابط مخابرات.. حيث تمت ترقيته إلى رتبة ميجور.. وخدم كضابط اتصال للحلفاء في فلسطين.. عاد إلى لندن للعمل في الوكالة اليهودية.. ثم سافر إلى نيويورك.. حيث كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تدرس "مسألة فلسطين". في عام ١٩٤٧.. تم تعيينه كضابط اتصال مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة بشأن فلسطين.. حيث استطاع تحقيق الموافقة على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود (القرار ١٨١) في هذه المرحلة.. قام بتغيير اسمه إلى كلمة " أبا " العبرية (إلا أنه نادرا ما كان يستخدم بشكل غير رسمي).. ومعناها (الأب) حيث رأى نفسه الأب الروحي لدولة إسرائيل.. أمضى إيبان عشر سنوات في الأمم المتحدة.. وفي عام ١٩٥٢ انْتُخِبَ نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.. ثم غادر الولايات المتحدة فعام ١٩٥٩ إلى إسرائيل حيث انتخب عضوا في الكنيست.. ثم وزيراً للتعليم والثقافة من عام ١٩٦٠ حتي ١٩٦٣ ثم نائباً لرئيس الوزراء ليفي أشكول حتى عام ١٩٦٦ توفي في عام ٢٠٠٢ ودفن في كفار شاريهو شمال تل أبيب.

يبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية نحو (٦) ملايين يهودي منتشرين في المدن الرئيسية منهم ٣ ملايين يهودي يعيشون في مدينة نيويورك وحدها.. وقد نشر أحد العلماء تحقيقاً عن التغلغل اليهودي في حكومة (جيمي كارتر)[1] وجد فيه ما يأتي:

- كثير من وزراء المالية والدفاع الأمريكيين والخارجية كانوا في الأصل يهود مثل (كيسنجر).. وبعضهم تزوج من يهوديات مثل (سيروفانس).. ووزير الصحة جوزيف كالفانو..
- مستشار الأمن القومي.. وصاحب العبارة المشهورة : باي باي منظمة التحرير.. متزوج من يهودية.
- كثير من مستشارى البيت الأبيض كانوا يهود.

ويسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على الاقتصاد الأمريكي.. ومثال على ذلك إذا نظرنا إلى البترول وشركات البترول.. وهو المورد الأول لأثرياء أمريكا لوجدنا أن اليهود هم المسيطرون على أشهر وأهم أربعة شركات بترولية و هي:

- شركة ستاندر أويل نيوجيرسي.. ونسبة اليهود في الشركة ٣٠ ٪.. ونسبة الأرباح التي يحصل عليها اليهود من الشركة ٥٥٪

(١) (جيمي كارتر) هو الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة وذلك في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ وهو ينتمى للحزب الديمقراطي.. ولد في ١ أكتوبر ١٩٢٤ بمدينة بلينز بولاية جورجيا الأمريكية.. خدم في القوات البحرية كفيزيائي حتى ١٩٥٣ بعدها تفرغ مؤقتاً لإدارة أعمال العائلة المتخصصة في زراعة الفستق.. ودخل معترك السياسة عام ١٩٦٢ عندما انتخب عضواً في مجلس شيوخ ولاية جورجيا.. وفي ١٩٧٠ انتُخِبَ كحاكم للولاية.. وشغل المنصب في ١٢ يناير من سنة ١٩٧ حتى ١٤ يناير من سنة ١٩٧٥ وفي ١٩٧٦ بعد حملة طويل وقتال شديد فاز كمرشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي.. وإستمر في حملته إلى أن انتصر بصعوبة على جيرالد فورد ليصبح أول رئيس من الولايات الجنوبية منذ الحرب الأهلية الأمريكية.. تميّزت فترة رئاسته بعودة منطقة قناة بنما إلى بنما.. وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الأوسط.. وكذلك حدوث أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية في طهران.. وتلاه رونالد ريجان سنة ١٩٨٠ في رئاسة الولايات المتحدة.. ومنذ مغادرته للبيت الأبيض وخلال التسعينيات من القرن الماضي عاود الظهور في السياسية الدولية كوسيط ومفاوض للسلام .. وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ لدأبه في التوصل لحلول في الصراعات الدولية وازدهار الديموقراطية في شتى بقاع العالم واحترام حقوق الإنسان.

- شركة ستاندر أويل كاليفورنيا.. نسبة اليهود في الشركة ٣٧ ٪.. ونسبة الأرباح التي يحصلون عليها هي ٦٠ ٪
- شركة تكساس.. نسبة اليهود فيها ٤٠ ٪.. والأرباح التي يحصلون عليها ٦٣٪
- شركة : سكوني موبل أويل.. نسبة اليهود فيها ٥٥ ٪.. وصافي أرباح اليهود فيها ٧٠ ٪ .

وبلغ عدد المنظمات اليهودية و الصهيونية في أمريكا حوالي ٣٤٠ منظمة سرية وعلنية.. وعلى كل يهودي في الولايات المتحدة الأمريكية أن ينتمي إلى إحداها.. ومن خلال هذه المنظمات نرى الترابط العجيب بينهم على الرغم من اختلافهم.. بحيث تجد في الجمعية الواحدة الصعلوك من اليهود يجلس إلى جانب المليونير اليهودي كتفاً بكتف.. يتناقشون.. و يقررون.. ثم يتقاسمون أدوار الجريمة فيما بينهم.

روزفلت كان يهودياً

وبلغ النفوذ اليهودي مداه في أمريكا حينما تمكنوا من الوصول إلى منصب الرئاسة في الولايات المتحدة.. وتصعيد أحدهم وهو (فرانكلين روزفلت)[1] ليشغل المنصب.. وهو الرجل الذي جمع في أيام حكمه أكبر عدد من اليهود وحشرهم في دوائرالحكومة.. ومكنهم من السيطرة على اقتصاد البلاد.. وفي عهده اتخذت نجمة داود شعاراً رسمياً في دوائر البريد الأمريكية وعلى أختام البحرية الأمريكية وتعتبر منظمة النداء اليهودي الموحد التي تأسست عام ١٩٣٩ من أقوى جماعات الضغط اليهودية في أمريكا

(١) فرانكلين ديلانو روزفلت (٣٠ يناير ١٨٨٢ - ١٢ أبريل ١٩٤٥) هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الثاني والثلاثين.. وكان ينتمي إلى الحزب الديمقراطي.. شغل منصب حاكم على ولاية نيويورك ما بين ١ يناير سنة ١٩٢٩ إلى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بينما تولى منصب رئيس الولايات المتحدة من تاريخ ٤ مارس ١٩٣٣ إلى ١٢ أبريل ١٩٤٥ وذلك لأنه أعيد انتخابه أربع مرات متتالية.. عاصر الحرب العالمية الثانية حيث قاد الحلفاء إلى النصر على الرغم من شلله. وتوفي في العام الأول من ولايته الرابعة.. وصُنِفَ بأنه من أعظم ثلاث رؤساء لأمريكا.. له مقولة مشهورة : "الشيء الوحيد الذي يجب أن نخاف منه هو الخوف نفسه".

والتي تمكنت من جمع ٨٢٨ مليون دولار كتبرعات للدولة اليهوديةعلى أرض فلسطين.. قبل حرب ١٩٧٣

أبناء العهد

وتعتبر جمعية أبناء العهد التي أسسها اليهودي (هنري جونس) من أقوى وأقدم جماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية.. وتمتد فروعها في جميع أنحاء أمريكا وأوروبا.. وتمتاز بالدقة والسرية وتضم في عضويتها نصف مليون يهودي.. ولهذه المنظمات اليهودية دور كبير في توجيه السياسةالأمريكية الداخلية والخارجية يمكن تلخيصه فيما يلي:

تتم عملية الانتخاب وهي انتخابات الكونجرس والبيت الأبيض من خلال حزبين سياسيين هما الحزب الجمهوري.. والديموقراطي.. وقبل الانتخابات بفترة تبدأ النشاطات والإنفصالات السياسية للمنظمات اليهودية مع زعماء الحزبين الرئيسيين.. وذلك لكسب هؤلاء إلى جانب القضاياااليهودية مغرية إياهم بالدعم المالي والإعلامي.. وواعدة إياهم بأصوات اليهودالأمريكيين.. والتي تبلغ (٦) ملايين يهودي.. فإذا ما اتفق واستجاب أحد الزعماء لهذه المغريات تبدأ المنظمات اليهودية ببث أفكارها وسمومها الخبيثة من خلال شبكات إعلامها الواسعة مادحة ومؤيدة هذا الزعيم عن طريق حملات إعلامية منظمة متتابعة.. تضع حولة هالات المجد.. وبأنه الزعيم الوحيد المهيأ لحمل مقاليد الحكم بالولايات المتحدة الأمريكية وحماية القيم الإنسانية والحضارية فيها.. و عند اقتراب الإنتخابات تبدأ حملات واسعة من قبل المنظمات اليهودية لشراء أصوات الناخبن لضمان فوز ذلك الزعيم الذي اختارته.. وأخيراً تأتي الأصوات الأمريكية اليهودية لتصب فيهذا الإتجاه.. ومن هنا رأينا أن أكثر رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية يسيرون في اتجاه خدمة القضايا اليهودية والاستيطانية في فلسطين.. لذلك لا يستطيع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تقرير أي خطة سياسية.. أو اقتصادية أو عسكرية في بلاده إلا بعد مراجعة مجلس الشيوخ الأمريكي لمناقشتها و تقريرها.. ولهذا ركزت المنظمات اليهودية على كسب أصوات العدد الأكبر من

أعضاء هذا المجلس.. وشراؤهم بواسطة المال والنساء عن طريق صرف مرتبات شهرية أو سنوية لهم وهي عبارة عن رشاوى لا تقل عن الخمسين مليون دولار في السنة لكل واحد منهم.. تدفع لشراء فيلات فخمة.. وتجديدالسيارات والعربات الفارهة وتأمين تحف ومجوهرات لنساء مجلس الشيوخ الأمريكي.. كما تتبع المنظمات اليهودية طرقاً خبيثة لابتزاز رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.. وذلك بالتجسس على حياتهم الشخصية.. وتلاحقهم أين ما ذهبوا في رحلاتهم وأسفارهم كما يصورون حياتهم الشخصية.. وعلاقاتهم وارتباطاتهم المشبوهة أحيانا.. ويحتفظ بتلك الصور والمعلومات في ملف خاص.. حتى إذا تحولت تلك الشخصية عن الخط المرسوم لها.. والموجه في خدمة السياسة اليهودية ظهرت ونشرت هذه المعلومات على الشعب الأمريكي بواسطة الإعلام اليهودي.. فينتج عن هذا تدمير حياته السياسية و الإجتماعية ! وفي الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٥ مدينة أمريكية تحمل اسم صهيون.. و٤ مدن تحمل إسم أورشليم.. وحوالي ٢٧ مدينة و قرية و ضاحية تحمل اسم سالم.. وهو إسم يترددكثيراً في التوراة المحرفة.. وهناك مدينة تحمل اسم أريحا.. وفي أريزونا.. مدينةأخرى تحمل اسم عدن و كل هذه الأسماء ورد ذكرها في التوراة المحرفة بأيدي اليهود..

ولم يسلم الدب الروسي عزيزي القارئ أيضاً من سيطرة السوس اليهودي.. فمنذ الأيام الأولى للثورة الشيوعية.. استولى اليهود على السلطة وانتقموا من الشعب الروسي.. حيث قتلوا ٥ ملايين من الشيوخ والنساء و الأطفال و الرجال.. وكانت نسبة اليهود في المكتب السياسي الشيوعي كما يلي:

- لينين ربيب اليهود
- ستالين : متزوج من يهودية
- دروتسكي
- فامينيف
- سوكلونوكوف
- زينوفيف

كما أن اليهود الروس والذين يبلغ عددهم ٣ مليون يهودي روسي يتمتعون بجميع حقوق المواطنة.. بينهم الآلاف طلبة في مختلف الجامعات الروسية.. والآلاف علماء في مختلف المجالات العلمية.. ورجال اقتصاد.. ولذلك فاليهود الروس يمثلون واحد ونصف في المائة من مجموع الشعب الروسي.. ولهم ١٤ ٪ من مجموع الأطباء الروس و ١,٤٪ من مجموع المحأميين في روسيا و١٤ ٪ من مجموع الكتاب في روسيا و٦٣ ٪ من مجموع الفنانين.. و٢٣ ٪ من مجموع المؤلفين كما أن هناك ٧٦٤٧ يهودياً يحتلون مناصب مهمة في الدولة كانت تبدأ من عضوية مجلس السوفييت الأعلى قديماً.. لتنتهي بعضوية مجالس المدن.. وهو نفس الحال حالياً.. مع استبدال مجلس السوفييت الأعلى بالمجالس